



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية بمرحلة الاساس فى تدريس قواعد النحو وكيفية علاجها من وجهة نظرهم

اماني عبدالرحمن مكاوي

مناهج وطرق التدريس

ت/0122712858

أمنة معاذ محمد ابكر

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ت/0124065278

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات قواعد اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة الأساس وكيفية علاجها من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية بمحلية الأضية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية والبالغ عددهم (250) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية منه بنسبة 52% بلغ عددها (130) معلماً ومعلمة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS واستخدمت فيه التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T والقيمة الاحتمالية. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:

من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أهم المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية فى تنفيذ مقرر قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصفين

توفير مرشد اللغة العربية بالمدارس و عمل دورات تدريبية للمعلمين في مجال اللغة العربية فيما يخص طرق التدريس واستخدام الوسائل الحديثة .

كلمات مفتاحية :

مرحلة الاساس - النحو - طرق التدريس

Abstract

The study aimed to identify the problems of Arabic Language Grammar faced by 7th and 8th classes' students at basic level and how to solve them from the point of views of Arabic language male and female teachers in Al-Odhyah Locality. The study adopted a descriptive analytical method, it also used a questionnaire as tool of data collection. The study population consisted of (250) Arabic language teachers, from which a study sample was randomly selected of (130) teachers i.e. 52% of the population. The data were analyzed adopting the Statistical Package for Social Science (SPSS) using the (frequency, percentage, mean, standard deviation, T-test and P-value). The study concluded several **findings including:**

From the point of views of the supervisors and teachers, the most important problems faced by teachers when implementing the syllabus of Arabic Language Grammar for 7th and 8th classes: The teacher is not trained, the lack of modern teaching aids.

The teaching methods used in teaching the Arabic Language Grammar to basic level 7th and 8th classes' students are traditional.

Schools should be provided with Arabic Language Guides, training courses on Arabic Language should be organized for teachers with regard to teaching methods and using modern aids.

Key word :

Teaching methods– foundation stage – Grammar

المقدمة:

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم التي مازالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله تعالى الذي تكفل بحفظ دينه الى يوم يبعثون , (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) الحجر : 9) واللغة العربية هي لغة البيان قال تعالى وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ {192/26} نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ {193/26} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ {194/26} بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ {195/26} "الشعراء: 192, 195, 194."

وعليه فانها قد جمعت فخامة اللفظ , وجمال الاسلوب وقوة الاداء وكذلك نزلت في اكرم مكانة في نفوسنا . وهي تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم , والحكمة , كما تتمتع بحيوية الفروع وبرسوخ في الاصول , وتتسم بسمات متعددة: في حروفها , و مفرداتها , و إعرابها , و في دقة تعبيرها و في ايجازها .

فاقت اخواتها بكثرة مفرداتها , ودقة معانيها , وحسن نظام مبانيها . واذا نحن تساعلنا عن سحر اللغة العربية لأفينا انه يكمن في موسيقاها , وفي غنى مفرداتها , وروعة تشبيهاها , وفي دقة تعبيرها , وايجاز تراكيبيها وإعرابها . (فاضل ناهي عبد عون , 2012م, ص 20 – 22) .

ويستطيع المتعلم من خلال تعلم اللغة العربية أن يكتسب مهارات التواصل اللغوي السليم استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة , إلا انه لن يستطيع تحقيق ذلك بدقة إلا من خلال إلمامه بالقواعد النحوية , فهي مصدر أساسي لجمال الأسلوب وطلاقة اللسان , وصحة النطق وسلامة الكتابة من الخطأ , كما لها دوراً كبيراً في تكوين اتجاهات عقلية لدى التلاميذ وتنمية عقولهم وصلها . (ظبييه سعيد السليطي , 2002م , ص 23)

1. مشكلة البحث

فبحكم عمل الدارسة في مناطق مختلفة بالمحلية لاحظت نفور المعلمين من تدريس اللغة العربية وعدم رغبتهم في ذلك بحجة صعوبتها . فاذا كان هذا حال المعلم فكيف يكون حال التلميذ ؟

يمكن صياغة مشكلة البحث في الاجابة عن هذا السؤال الرئيس التالي: -

ما المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية بمرحلة الاساس في تدريس قواعد النحو للصفين السابع والثامن وكيفية علاجها من وجهة نظرهم ؟

2 . أهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الاهداف التالية:

- 1- معرفة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية بمرحلة الاساس في تدريس قواعد النحو من وجهة نظرهم.
- 2- التعرف على الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات مقرر قواعد النحو لمعلمي اللغة العربية بمرحلة الاساس من وجهة نظرهم

3. أسئلة البحث :

يسعى البحث للإجابة على التساؤلات التالية: -

1- ما المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية بمرحلة الاساس في تدريس قواعد النحو للصفين السابع والثامن من وجهة نظرهم ؟

2- ما الحلول المقترحة من معلمي لغة العربية لمعالجة مشكلات قواعد النحو للصفين السابع والثامن من وجهة نظرهم؟

4. فروض البحث :

1. من المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدريس قواعد النحو للصفين السابع والثامن بمرحلة الاساس من وجهة نظرهم .

عدم تدريب المعلم , قلة الكتاب المدرسي , عدم مناسبة منهج النحو للتلاميذ , انتشار العامية بالمجتمع , عدم التأسيس الكامل لتلاميذ الفصول الدنيا , عدم تكثيف التدريبات في المادة ومتابعتها , غياب دور الاسرة في متابعة ابنائها و عدم تطوير المعلم لنفسه وطرق تدريسه.

2. من الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات قواعد النحو لمعلمي اللغة العربية بمرحلة الاساس من وجهة نظرهم: الاهتمام بطرق التدريس المتطورة , تدريب المعلم وتوفير الكتاب المدرسي , الاصرار على محاكاة الاساليب الصحيحة وغيرها.

5. أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في الآتي: -

1- أن البحث يسعى لتقديم نموذج قد يكون منفرداً في معالجة مشكلات وصعوبات قواعد النحو لدى تلاميذ مرحلة الاساس بمحلية الاضية

2- هذا البحث يكاد يكون الأول من نوعه حسب علم الباحثة في هذا المجال بالمحلية

3- تكمن أهمية الدراسة في أهمية مرحلة الاساس لأن من أهم أهدافها تملك الناشئة مهارات الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وذلك لتقويم اللسان والقلم.

4- قد يسهم هذا البحث في تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير وتحسين أداء معلم اللغة العربية وفق الأساليب الحديثة.

6. حدود البحث

الحدود الموضوعية: المشكلات التي تواجه تلاميذ الصفين السابع والثامن بمرحلة الاساس في قواعد النحو وكيفية علاجها من

نظر موجهي و معلمي اللغة العربية بمحلية الاضية - ولاية غرب كردفان

الحدود المكانية: تلاميذ مرحلة الاساس بمحلية الاضية - ولاية غرب كردفان

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019-2021

7. مصطلحات البحث:

النحو لغة معناه القصد يقال نحوت نحوه أي قصدت قصده وفي الاصطلاح هو قسم من علم العربية يبحث عن أحوال أواخر

الكلمات بعد تركيبها, عن موقع المفردات في الجملة وصوغ الجملة من المفردات على مقتضى الكلام العربي الصحيح (ابراهيم

أنيس آخرون ,مرجع سابق، ص947).

محلية الاضية: -

هي إحدى محليات ولاية غرب كردفان الشمالية، تضم ست إداريات ومرافق ومؤسسات حكومية هامة كمؤسسة التعليم والصحة

والزراعة وغيرها وعدد سكانها حوالي 168 الف نسمة والحرفة الرئيسة لدى سكانها الزراعة والرعي بجانب التجارة كما تعتبر

منطقة غنية بالمنتجات الحقلية البستانية وبها تعليم حكومي وخاص أساساً وثانويها كلية تقنية (إجرائي). (الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد السكاني، 2004م)

الإطار النظري

مرحلة التعليم الأساسي في السودان:

نص قانون تنظيم التعليم لسنة 1992م على أن التعليم إلزامي لمدة ثماني سنوات متصلة، وهو عام لأنه تعليم أساسي، وقد تمثلت أهدافه في الآتي :

- 1- ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها، ونقل التراث الحضاري للأمة ، وتعديل سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم لتتنبق من تعاليم الدين وتراث الأمة.
 - 2- تمليك الناشئة مهارات اللغة العربية ، ومعرفة أسس الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارات والمعارف في حياتهم اليومية.
 - 3- تزويد الناشئة بالمعلومات والخبرات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الفاعلة.
 - 4- إتاحة الفرصة للناشئة للنمو المتكامل ، واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية خبراتهم ومهاراتهم.
 - 5- تنمية تصور الناشئة بالإنتماء للوطن وتعمير وجدانهم بحبه.
 - 6- تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان.
- ولقد وجه مؤتمر سياسات التربية والتعليم لتحقيق هذه الأهداف بالآتي:
- 1- تقسيم مرحلة الأساس الى ثلاث حلقات دراسية تستوعب مراحل النمو وإحتياجاته ، وتحقيق أهداف المنهج وطموحاته.
 - 2- يقترح لكل حلقة من هذه الحلقات مضموناً تربوياً مناسباً تتدرج تحته مجموعة من المفاهيم تعبر عن المنهج المقترح في عمومته وكلياته.
 - 3- أن يكون لكل حلقة من هذه الحلقات مدىً زمنياً مناسباً بقدر الإمكان لفترات النمو وإحتياجاته.
- (حلمي شكرى عباس وآخرون ، 1995م، ص 65)

أسس منهج اللغة العربية:-

اولاً لابد من التركيز على أربعة أمور هي:-

الاستماع 2- الكلام 3- القراءة 4- الكتابة

وهذا يعنى أن هنالك مستمعاً ومنكلماً وكاتباً وقارئاً وهذا ما يجعلنا نرى أن مراعاة منطق اللغة العربية وخصائصها ووظائفها أمر مهم في دراسة اللغة العربية أو تدريسها وهو ما يجب مراعاته في تخطيط منهج اللغة العربية ورسمه و (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) هي فنون اللغة العربية وهي مهاراتها الأساسية التي يمكن أن تترسخ عند المتعلم وتحدد إجادته وتقدمه في المعارف الأخرى . وإن تعديل سلوك المتعلم اللغوي ، وتحقيق النمو في فنون اللغة ومهاراتها بعد ذلك يعتبر من نتائج الاحتكاك والتفاعل مع الخبرات والأنشطة التي يحصل المتعلم عليها في المدرسة وأن هذا كله يعد أساس لبناء منهج اللغة العربية ويضاف إليه التعرف على طبيعة المجتمع وعوامل تغييره، ثم طبيعة المتعلم ومتطلبات نموه العقلي والجسمي، ومن ثم نموه الاجتماعي.

أهداف منهج اللغة العربية الحديث:

أهداف المنهج الحديث للغة العربية يسعى الى:-

- 1- انها مجموعة من الخبرات تقدم من المدرسة الى تلاميذها وتحت اشرافها .
- 2- تهدف المدرسة فيها الى احتكاك وتفاعل المتعلمين مع مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها
- 3- تهدف مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها الى إحداث تعديل وتطوير فى سلوك المتعلمين
- 4- تهدف مناهج اللغة العربية الى نمو شامل كامل فى شخص المتعلم الى أقصى درجة ممكنة مما يؤدي الى انعكاسات على الطلبة ومدرسيهم وعلى المواد الدراسية ومن ثم على المجتمع ككل.

تأثير منهج اللغة العربية الحديث على المتعلمين والمعلمين و المجتمع:-

- 1- تهيئة الطلبة لتحقيق النمو الشامل الكامل وتعديل سلوكهم وفق مفردات مناهج اللغة العربية المقدمة إليهم
 - 2- يقدم المنهج الحديث للمتعلمين أحدث المعلومات وفى أحدث صور تجعله معاصراً على ما يجد فى العالم الذى يتصف بالتفجر المعرفى والتغيير المتسارع فى شتى مجالات المعرفة
 - 3- يكون المتعلم بهذا المنهج مختاراً للانشطة التى تشبع حاجاته ورغباته أى بتحويله الى الايجابية بدل السلبية التى نلمسها فى المناهج التقليدية .
 - 4- يجعل هذا المنهج المعلم مرشداً حقيقياً ومقوماً لا مكانات الطلبة من جانب ومساعداً على تقديم المعلومات لهم بدلاً من أن يكون ملقناً فحسب
 - 5- يجعل هذا المنهج المعلم يقوم بربط المعرفة بالحياة و ان يعنى بالجانب التطبيقى فى الموضوعات التى يطرحها منهج مفردات اللغة العربية بالمادة الدراسية فيجب أن:
- تكون المادة متصلة بما بعدها بحسب المراحل لتكون أداة فعالة لتحقيق الاهداف التربوية والموضوعة لها .
- ان تكون اللغة العربية ملائمة لما يقدم من برامج لمواد التدريس المختلفة اى أنها لن تكون منفصلة عنها بشكل يؤدي الى الصعوبة عند الطلبة او الملل .

ستكون المدرسة قد قدمت من الخبرات ما هو عميق الصلة بلغة المجتمع والحياة العامة فيه و طرق تفكيره .

إن المدرسة ستكون قد ساعدت الاسرة فى تنمية ما يحتاجه المتعلم من خبرات تربوية لغوية ، و التى تهدف فى النهاية الى خلق الانسان الكفاء لغوياً وفكرياً.

فروع اللغة العربية:

تنقسم اللغة العربية الى فروع مختلفة هى القراءة ، الخط ، الاملاء ، التعبير ، القواعد، التدريب اللغوى، الاناشيد والمحفوظات والنصوص يختص بعضها بالمراحل الاساسية الاولى وبالمراحل الاساسية المتقدمة ، وبالدراسة الثانوية.

ويقصد بتقسيم اللغة العربية الى الفروع المذكورة تنسيق العمل فى المحيط الدراسى ،وتحديد مدة زمنية لكل فرع ليصل بها التربويون الى الغاية العامة، أو الهدف العام من تدريسها و التى تعنى تمكين المتعلم من السيطرة على الاداة التعبيرية المهمة والغاية منها واستخدامها فى تعبيره وفى فهمه

ويرى التربويون أن الغرض الاساسى من الوصول الى الفهم والتعبير هو الهدف الذى يسعون له فى تدريس فروع اللغة العربية

وإن من واجبات معلم اللغة العربية الربط بين فروعها عند تدريسها ومراعاة الصلة بينها على ألا يتسبب ذلك في ضياع زمن الحصة

وبالنسبة للمتعلمين فإن ذلك يبعث على التشويق فلذلك يجب الوقوف عند حد التشويق وعدم جعل الربط أداة للسأم من المتعلمين. (سعدون محمود مرجع سابق ص 124،30)

نشأة النحو:

نشأ النحو فناً قبل أن يكون علماً، أي إن طرائق الأداء اللغوي قد مرنت عليه الألسنة ، وتطبعوا بها حتى أصبحت عادة وسليقه قبل أن يُوضع علم النحو، فهو استجابة للفطرة اللغوية.

فنشأ كعلم مستقل في وقت متأخر من ظهور اللغة ، إلا أنه سبق علوم اللغة جميعها. فبعد أن علت كلمة العرب بالإسلام، وانتشرت رايتهم في بلاد فارس والروم واختلفوا معهم بالمصاهرة ، والتجارة، والتعليم وغيره ، نشأ عن ذلك أخذ وعطاء في اللغة ، والأفكار والأعراف والأخلاق، مما أدى الى ظهور اللحن وكادت العربية تفسد فخفضوا المرفوع ، ورفعوا المنصوب وما الى ذلك من كثرة اللحن الشنيع حتى كاد المنطق العربي يتلاشى حيث تسرب اللحن الى القرآن الكريم والسنة الشريفة. وتشير أغلب الروايات الى أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع أصول قواعد النحو بإشارة من الإمام على كرم الله وجهه. (ظبييه سعيد ، مرجع سابق ، 23)

صعوبات ومشكلات علم النحو:

النحو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وضعفاً، وما يتعلق بالألفاظ من حيث وقعها فيه ، وتبدو الحاجة إليه من حيث أنه علم إكتمل نموه ، ورسخت قواعده وأثبت وجوده على مدار التاريخ، وإن اختلفت النظرة إليه بحسب سهولته وصعوبته ، لكنه علم أثبت استقلاله وفعاليته في بناء اللغة العربية . إلا وأن تناول النحاة لهذا العلم واعتمادهم لمنطق العقل فيه أدى الى تعقيده والشكوى منه ، وذلك لكثرة العوامل النحوية ، وتشعب التفاصيل التي تندرج تحت هذه القواعد وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان التلاميذ لتجربتها وبعدها عن واقع الحياة التي يحيها التلاميذ . فمن الأسباب التي يمكن أن يُعزى إليها ضعف التلاميذ في قواعد النحو ما يأتي:

1- القصور في مفهوم النحو:

يلاحظ أن مفهوم النحو كان يضيق ليقصر على ضبط أواخر الكلام وكان يمكن أن يضاف إليه التغييرات التي تطرأ على بنية الكلمة ، أي علم الصرف وإن مفهوم النحو ينبغي أن يتسع ويتجاوز ضبط أواخر الكلام والبنية الداخلية للكلمة ، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة ، إلى التراكيب اللغوية وبين الجمل الفرعية والأساسية ، والمعاني والأصوات وأن أي تغيير في جانب من هذه الجوانب يؤدي الى تغيير في بقية الجوانب.

2- صعوبات تتعلق باللغة

صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية نفسها وهذا أمر تشترك فيه جميع اللغات العريقة، إذ لكل لغة خصال معينة تمتاز بها.

وغالباً ما ترتبط صعوبة اللغة العربية بصعوبة نحوها الذي كُتب منذ القدم وقلما تغير بعد ذلك على الرغم من المحاولات التي بُذلت لدراسته وتيسيره.

إختلاف اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة ، ويرجع ذلك الى الفرق بين اللغة الفصحى واللهجة العامية من حيث الإزدواج اللغوي ، وهذا يُعد سبباً يؤثر على ضعف اللغة، وتعد قضايا الإزدواج اللغوي من أخطر قضايا اللغة العربية وذلك من خلال آثارها على الثقافة العربية، ويمكن القضاء على تلك المشكلة من خلال المدرسة.

3- صعوبات تتعلق بمادة النحو

إعتماد النحاة في وضعهم لعلم النحو على منطق العقل (المعيارية) دون الإهتمام بمنطق اللغة وطبيعتها (الوصفية) وقد برز ذلك في طريقة التناول والتعبير في كثير من كتب النحو والصرف.

بعد أن انتهى الإستشهاد استمر اللغويون في دراسة اللغة عن طريق ما وضعه السلف من قواعد النحو، لا عن مادة اللغة ، ومن هنا بدأ فرض القواعد على الأمثلة وبدأ القول بالوجوب والإيجاز.

هذا أدى الى ظهور كثير من الحدود والقيود، والإفتراضات التي تتنافى أحياناً مع الواقع اللغوي.

إذا نظرنا الى النحو العربي بصورة عامة نجد تناقضاً وشذوذاً أو تعدداً للأوجه الإعرابية مرده إختلاف اللهجات في القبائل العربية ، ودراسة النحو على هذا الشكل تفيد أساساً في دراسة اللهجات في اللغة . وأن دراسته بهذه الحالة بهدف ضبط اللغة ، وتقويم اللسان وحفظ القلم أمر مشكوك فيه، وقد قال ابن مضاء القرطبي مقولة مشهورة في كتابه (الرد على النحاة) والتي يقول فيها (إني رأيتُ النحويين رحمة الله عليهم ، قد وضعوا صناعة النحو لحفظ كلام العرب وصيانتها عن التغيير ، فبلغوا من ذلك الغاية ، وانتهوا الى المطلوب الذي إبتغوه إلا أنهم إلتزموا ما لايلزمهم ، وتجاوزوا فيه القدر الكافي فيما أرادوه منه، فتوعرت مسالكه ، و وهنت مبانيها ، وإنحطت عن رتبة الإقناع حُججه ، على أنه إذا أخذ المأخذ المبرأ من الفضول، المجرّد من المماحكات والتخييل كان من من أوضح العلوم برهاناً، وأنجح المعارف عند الإمتحان ميزاناً).

جفاف النحو وصعوبته نابع من التدقيق في الجمل والتراكيب اللغوية لمعرفة موقع الكلمة من الإعراب، وضبط الحركات، بعيداً عن واقع الحياة العملية للتلاميذ.

اختيار قواعد النحو التي تدرس للتلاميذ على أساس من منطق الكبار وفكرهم وهذه نظرية تقليدية ، فقد كان الأساس الذي يبنى عليه إختيار المناهج هو نظرية (انتقال أثر التدريب) أي إن ما يتعلمه التلميذ داخل المدرسة ينتقل أثره إلى خارج المدرسة داخل المجتمع، إلا أن هذا غير متحقق.

4- صعوبات تتعلق بالمنهج:

للمنهج أسس هامة ينبغي مراعاتها عند بنائه كما يلي:

ينبغي أن تكون الخبرة المرية هي وحدة بناء المنهج، وأن يكون المنهج وثيق الصلة ببيئة التلميذ، وأن يتيح للتلاميذ المجال لممارسة القيم والمبادئ المتضمنة في فلسفة المجتمع.

أن يراعي خصائص نمو التلاميذ، وأن تستخدم أساليب سليمة لتقويم خبراتهم.

يلاحظ أن اختيار المباحث النحوية في منهج تعلم اللغة العربية في مدارسنا لا يتم على أساس موضوعي إنما تُختار بناءً على الخبرة الشخصية والنظرة الذاتية لأعضاء لجان وضع المناهج.

معيار لجان وضع المناهج قاصر في اختيار المنهج ، مما كان له الأثر في الإضراب والبلبة التي أصابت هذه المباحث النحوية وجعلها عرضة للتبديل والتغيير نظراً لإختلاف أمزجة أعضاء لجان التطوير.

تتسم تعديلات لجان التطوير في الغالب الاعم الإرتجالية والتسرع في إتخاذ القرارات غير المدروسة، وكل ما يحدث من تغيير ينصب على الإيجاز في المباحث ، أو الإقتصار فيها.

المناهج قد تكون مسؤولة الى حد كبير عن هذا الضعف لأن ما يتعلمه التلاميذ منها لا يُعاد لهم في السنة التالية وقد تكون له أهمية كبرى في الضبط وتنظيم الجملة العربية.

عدم تحديد المستوى اللغوي للمتعلم في كل مرحلة وتُعد هذه المشكلة من أبرز المشاكل في تعليم اللغة العربية. التسرع في تطبيق المناهج الجديدة دون إخضاعها للتجريب ودون الإعداد القبلي للمعلمين إعداداً كافياً. عدم معرفة احتياجات التلاميذ في مراحلهم المختلفة ، وعدم معرفة ما يملكون إليه في كتاباتهم وأحاديثهم. الضعف العام في اللغة العربية عند كل المستويات التعليمية والفكرية والعلمية إذ يشكو الكثير من صعوبة اللغة العربية، وبالأخص صعوبة النحو، وهذا ما أكدته دراسة (توفيق الفيل، 1989م) عندما وجه استطلاعاً الى (150) طالب وطالبة في جامعة قطر، وذلك لمعرفة مدى إقبالهم على دراسة اللغة العربية، أو الإنصراف عنها، وقد تبين له إن السبب الرئيسي في العزوف عن دراسة اللغة العربية ، هو قواعد النحو، وأرجح الدراسون موقفهم من القواعد الى أمرين هما: صعوبة المادة وجفافها وعدم القدرة على تحصيلها ، وقد ذكر ذلك (53) طالب وطالبة ، وفي طريقة تدريسها قد عبر عن ذلك (64) طالب وطالبة.

التزام كتب النحو تقريباً بنظام واحد ، والناظر في كتب التراث النحوي يجد ترتيباً يكاد يكون ثابتاً وهو: المرفوعات ، والمنصوبات، والمجرورات.

شيوخ الأسلوب المنطقي في تحليل النحو ، واستنباط أحكامه ، فتعددت مسأله. اتجاه بعض المؤلفين الى تعقيد العلم صوتاً عن غير أهله ، إشعار عشاق المعرفة بالحاجة إليهم لشرح المغلق من مسائل العلم.

5- صعوبات تتعلق بالتلاميذ

تتلخص المشكلات الخاصة ببعض التلاميذ فيما يلي:
النواحي الجسمية تتمثل في الصحة العامة وقصر النظر، وضعف السمع، وعيوب النطق.
البعد عن السليقة اللغوية ، إذ هي تنشأ بين قوم ينكلمون الفصحى ، ويراعون حسها اللغوي ، ويستخدمونها بصورة تلقائية.
النواحي النفسية والعقلية المتمثلة في الخجل، والإنطواء ، المخاوف، الإنفعال، وإنخفاض مستوى الذكاء.
غياب السماع السليم، إذ السماع أصل من أصول النحو واللغة ، ودليل من أدلتها .
النواحي الإجتماعية متمثلة في الجو العام للأسرة والوضع المعيشي لها.
عدم الإلتزام بالفصحى في الحديث والكتابة ، ويظهر ذلك في البيت والمدرسة والمجتمع نتيجة لضعف الثقافة اللغوية.
غياب بعض التلاميذ المتكرر في صفوف الحلقات المختلفة ، وما يترتب عن ذلك تخلف هؤلاء التلاميذ عن ركب زملائهم.

6- صعوبات تتعلق بالمعلم وطرق تدريسه

يرى بعض الباحثين أن صعوبة النحو لا ترجع الى طبيعة قواعد النحو وما بها من تجريدات وتأويلات ، بل ترجع الى طريقة التدريس وإعداد المعلم فاذلك:

إن قواعد النحو محببة عند بعض التلاميذ ، ومكروهة عند بعضهم الآخر ويرجع ذلك لطريقة التدريس ، ومهارة المعلم. المعلم الناجح يستطيع أن يستخدم الطريقة المناسبة في الوقت المناسب .
إن قدرة المعلم ومهارته على إثارة إهتمام التلميذ وإنتباهه يساعد على إيجاد الفاعلية بين التلميذ والموقف التعليمي له أكبر الأثر في تحقيق قدر كبير من النتائج.

جمود طرائق تدريس النحو ، والإلتزام بها أثناء التدريس تُعد عاملاً كبيراً في صعوبة النحو لدى التلاميذ. نتيجة لسوء استخدام طريقة تدريس النحو ، فإن التركيز يتم على القواعد في حد ذاتها، وإغفال الجانب المهم في ذلك وهو جانب التدوق والإحساس بها.

ينبغي بيان الغرض من دراسة النحو في ذهن المعلم والمتعلم. يعاني معلم اللغة العربية في وطننا العربي ضعفاً شديداً سواء في إعداده الأكاديمي أو المهني. إن المعلم عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التربوية وعلى كفاءته ومدى فاعليته تعتمد مخرجات النظام التربوي. دور معلم اللغة العربية في التدريس هو أن يساعد التلميذ ويمده ببعض المعايير والقواعد ليسترشد بها في ضبط قلمه ولسانه من الخطأ.

لا بد أن يتمتع معلم اللغة العربية بعدة خصائص ومواصفات حتى تعينه على القيام بعمله خير قيام. ان يكون المعلم واعياً متقناً ثقافة لغوية خاصة تمكنه من مساعدة تلاميذه على استعمال اللغة استعمالاً وظيفياً في الحياة. ضعف اعداد المعلمين في الكليات والجامعات قبل الخدمة وأثناءها. غلبة الإتجاهات السلبية لديهم نحو اللغة، المهنة، التلاميذ، الإشراف واجراء البحوث والدراسات. عدم رغبتهم في تدريس اللغة العربية لقواعد نحوها.

7- صعوبات تتعلق بالإشراف:

ضعف الخدمات الإشرافية المقدمة الى المعلمين مما يؤدي الى عدم إحداث تغيير حقيقي في سلوكهم التعليمي. عدم وجود قدر كافي من الإنفاق في المفاهيم الخاصة بالتعليم والإشراف عند المشرفين التربويين جميعهم. النقص في المؤتمرات والندوات الخاصة بالمشرفين التربويين مما يتيح الفرصة أمامهم للنظر في المشكلات القائمة ، وتلمس الحلول لها .

إتاحة فرص الإشراف على تعليم اللغة العربية في مرحلة الأساس لمشرفين غير مختصين، وغير مدربين لهذه الغاية تدريباً كافياً.

تركيز أوجه النشاط الإشرافي على الزيارة الصفية بشكل عام وانعدام أو ندرة أوجه النشاط الأخرى مثل: البحث والتجريب وعقد المؤتمرات وغيره.(فهد خليل زائد , ص 159 - 220)

مراحل تدريس قواعد النحو في مرحلة الأساس:

عند تناول تعليم قواعد النحو في المرحلة الأساسية فإن تناوله يكون من منظور خاص بطبيعة المرحلة، وطبيعة ومراحل نمو التلميذ فيها، حيث يرتبط تعليمها بسلوكية النمو عند التلميذ، وبخاصة النمو اللغوي، وتلميذ مرحلة الأساس لا يستطيع أن يلم بما في قواعد النحو من تجريد وتعميم وتحليل وتطبيق، لأن القدرة على التجريد والتعميم لا تظهر إلا في سن متأخرة . ومن هنا يمكن القول أن قواعد النحو في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة الأساس لا مكان لها إلا ما يتعلق بجزئيات منها تجري في حياة التلميذ اليومية، ويتم ذلك بالتدريب العملي ، وباستخدام الوسائل الأساسية التي تكسب التلميذ المهارة اللغوية كالحديث والقراءة وغيرهما، ويتم ذلك بدون الإشارة الى قاعدة.

أما قواعد النحو التي تحتاج الى قاعدة تتعلق بضبط أواخر الكلمات وبترتيب الكلمات مع بعضها ، فيمكن أن يتم ذلك بالتدريب العملي ، وباستخدام الوسائل الأساسية التي تكسب التلميذ المهارة اللغوية كالحديث والقراءة وغيرهما ، ويتم ذلك بدون الإشارة الى قاعدة .

أما قواعد النحو التي تحتاج الى قاعدة تتعلق بضبط أواخر الكلمات مع بعضها البعض فيمكن أن يتم ذلك بإختيار السهل منها في الصفين الخامس والسادس، ثم تتدرج إلى الصعب في المراحل الأعلى. ومعنى ما سبق أن قواعد النحو تُعلم في مرحلة الأساس الدنيا من خلال تدريب التلاميذ على ما يسمى حديثاً بالإستخدام اللغوي usage أو على ما يُسمى بالأنماط اللغوية patterned، وعندما تثبت هذه الأنماط عند التلاميذ وتصبح عندهم عادة وتُستخدم بشكل تلقائي، تأتي القواعد أو المبادئ بصورة طبيعية. فمن خلال تدريس القراءة والكتابة وتعويد التلميذ على الإستخدام الصحيح للغة في ممارسته اللغوية داخل الصف، كل هذا يمكن أن يسهم في التعرف على الأنماط اللغوية وإستخدامها، دون أن تفرد لها حصة خاصة، ودون إطلاق المصطلح النحوي عليها.

الدراسات السابقة

1-الطريقي نزال جلباخ 2005م : ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية، الطرق المستخدمة في تدريس قواعد النحو للصف الثاني المتوسط في مدارس منطقة الجوف التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين . هدفت الدراسة إلى معرفة الطرق المستخدمة في تدريس قواعد النحو للصف الثاني المتوسط في مدارس منطقة الجوف، ومعرفة درجة استخدام طريقة التدريبات اللغوية والطريقة الإستقرائية والقياسية والتعلم والمناقشة و المحاضرة وطريقة النشاط وحل المشاكل .

منهج الدراسة الوصفي، الاداة الإستبانة، عينة الدراسة، عينة عشوائية من فئة المشرفين التربويين وفئة المعلمين .

أهم النتائج :

درجة إستخدام طرق التدريس الآتية جاءت عالية وهي: التدريبات اللغوية، الإستقرائية، القياسية، التعليم بالنص، المناقشة، المحاضرة، طريقة النشاط .

3-الصديق يوسف بلال : (2016) م-دكتوراة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية .

المشكلات النحوية والصرفية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية اسبابها وعلاجها . هدفت الدراسة إلى ايجاد وسائل وأدوات حديثة تساعد في التغلب على المشكلات النحوية والصرفية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على مشكلات تدريس النحو والصرف .

منهج الدراسة الوصفي أداة الدراسة -الإستبانة - عينة الدراسة (600) طالب وطالبة (140) من معلمي اللغة العربية

أهم النتائج :

توجد مشكلات نحوية وصرفية في تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ومقرر النحو والصرف في المرحلة لايلبي شروط المقرر الجيد، ولايركز على ما هو وظيفي كما يؤدي ازدياد الطلاب داخل الصف إلى مشكلات تدريس النحو والصرف .

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج البحث :

تم اعتماد المنهج الوصفي لهذه الدراسة، والذي يهدف الى دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتمتد مهمته الى التحليل والربط للوصول الى النتائج .

مجتمع الدراسة :

هو جميع الافراد او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث , وهو جميع العناصر ذات العلاقة لمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث ان يعمم اليها نتائج الدراسة ومجتمع هذه الدراسة يتكون من فئتين: فئة : معلمي ومعلمات اللغة العربية لمرحلة الاساس لمحلية الاضية والبالغ عددهم 250 معلم ومعلمة فئة : موجهي وموجهات اللغة العربية لمرحلة الاساس بالمحلية والبالغ عددهم 15 موجه وموجهة .

عينة البحث :

ترتكز معظم اساليب وانواع البحث العلمي وبخاصة البحوث الاحصائية على دراسة وتحليل وتفسير البيانات الاولية التي يتم جمعها باستخدام ادوات البحث العلمي المخصصة لجمع البيانات كالاستبانة ومن اجل ذلك يلجا الباحثون عادة الى اختيار نسبة محددة او مجموعة جزئية من تلك البيانات تسمى العينات وللعينة نماذج عديدة منها : العينة العشوائية البسيطة , والعينة العشوائية المنتظمة وغيرها من العينات .

وقد قسمت الدراسة عينة الدراسة لفئتين :

1. فئة المعلمين والمعلمات : تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (130) معلم ومعلمة بنسبة (52%).
2. فئة الموجهين والموجهات : تم اختيار (9) موجهيين وموجهات بنسبة (60%) ممن لهم خبرة طويلة في مجال تدريس وتوجيه اللغة العربية بمدارس الاساس .

إختبار صدق وثبات أداة الدراسة:-

معامل الثبات (Reliability): وهو يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. لإجراء إختبار الثبات لأسئلة الإستبانة، استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) وهو يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلي العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح. وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح كأن الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كأن الثبات منخفضا. وكقاعدة عامة فإن المعامل الأقل من 60% يعتبر ضعيفا، والذي في حدود 70% يعتبر مقبولاً، أما الذي يبلغ 80% يعتبر جيد. أما معامل الصدق (Validity) والذي يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجزر التربيعي لقيمة معامل الثبات.

قامت الباحثة بإستخدام معامل الفا كرونباخ، لقياس ثبات الاستبانة فيما إذا تم حذف أي عبارة من عبارات الإستبانة، حيث كان معامل الثبات لكل العبارات في المدى (0.094-0.830) وهي أقل من قيمة معامل الفا كرونباخ لجميع عبارات محاور الدراسة (0.711) مما يدل على الثبات الجيد لعبارات الإستبانة، الأمر الذي انعكس أثره على معامل الصدق الذاتي حيث بلغ (0.84).

جدول رقم (1)

معاملات الثبات والصدق لمحاور الإستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
المشكلات التي تواجه المعلمين	5	0.578	0.76

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS- 2018

جدول رقم (2) معاملات الصدق والثبات لمحاور الإستبيان

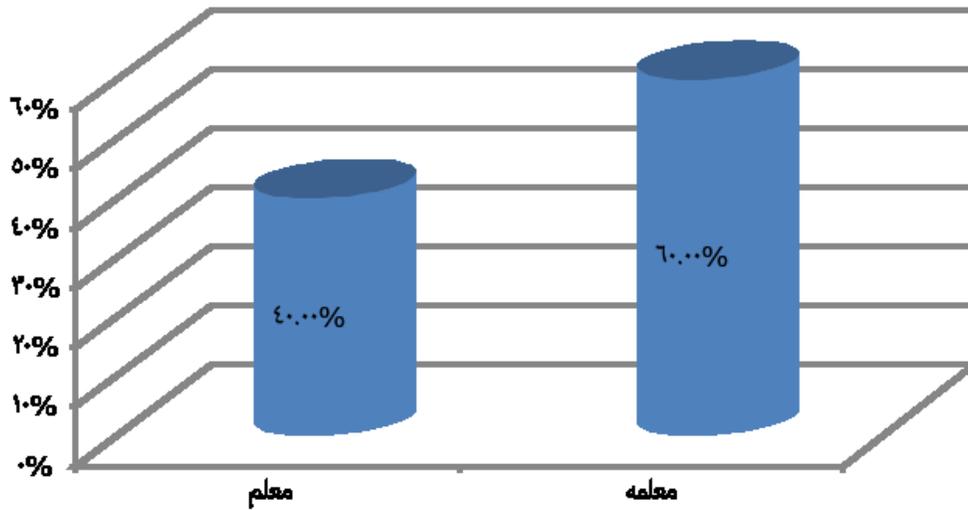
المحاور	عدالفقرات	معامل الفاكرونباخ	الصدق الذاتي
الإستبانة كاملة	53	0.711	0.84

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS- 2018

جدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المحاور في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

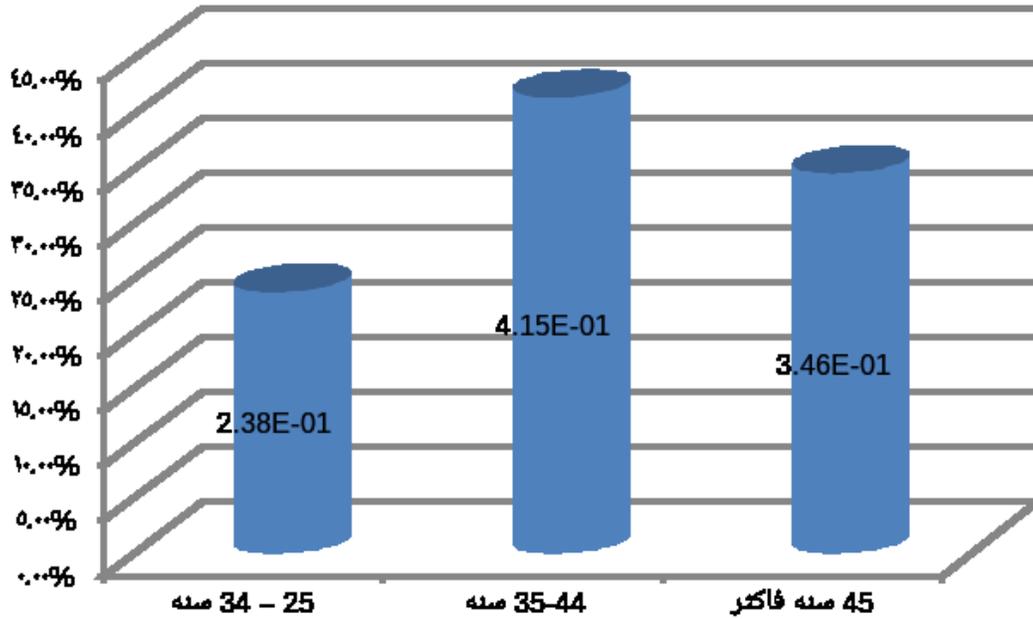
يلاحظ من الجدول السابق أن معامل الثبات لدرجات المقياس لمحور المشكلات اقل من (0.60) (ضعيف) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس وصورته النهائية لمقياس محاور المشكلات لمجتمع البحث الحالي .

شكل رقم (1) النوع



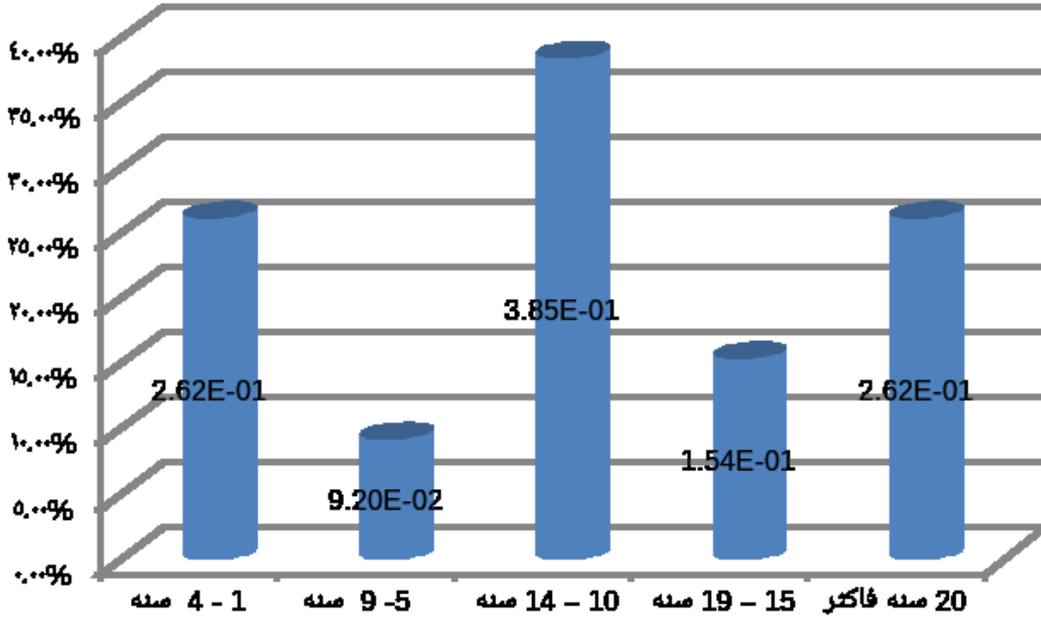
الجدول اعلاه والخاص بنوع المبحوث نجد ان 52 بنسبة 40% من الذكور و 78 بنسبة 60% معلمه , عليه نجد ان غالبية افراد العينة من الاناث .

شكل رقم (2) يوضح العمر



الجدول اعلاه والخاص بمتغير العمر نجد ان 31 من افراد العينة بنسبة 23.8% تتراوح اعمارهم من 25 - 34 سنة، 54 بنسبة 41.5% تتراوح اعمارهم بين 35-44 سنة و 45 بنسبة 34.6% تتراوح اعمارهم 45 سنة فأكثر، عليه معظم افراد العينة تتراوح اعمارهم بين 35-44 سنة.

شكل رقم (3)



الجدول اعلاه والخاص بمتغير سنوات الخبرة نجد ان 50 من افراد العينة بنسبة 38.5% تتراوح سنوات عملهم من 10 - 14 سنة, 34 بنسبة 26.2% تتراوح سنوات عملهم , بين 20 سنة فأكثر و 1 - 4 سنة بالتساوي , عليه معظم افراد العينة تتراوح سنوات عملهم بين 10 - 14 سنة.

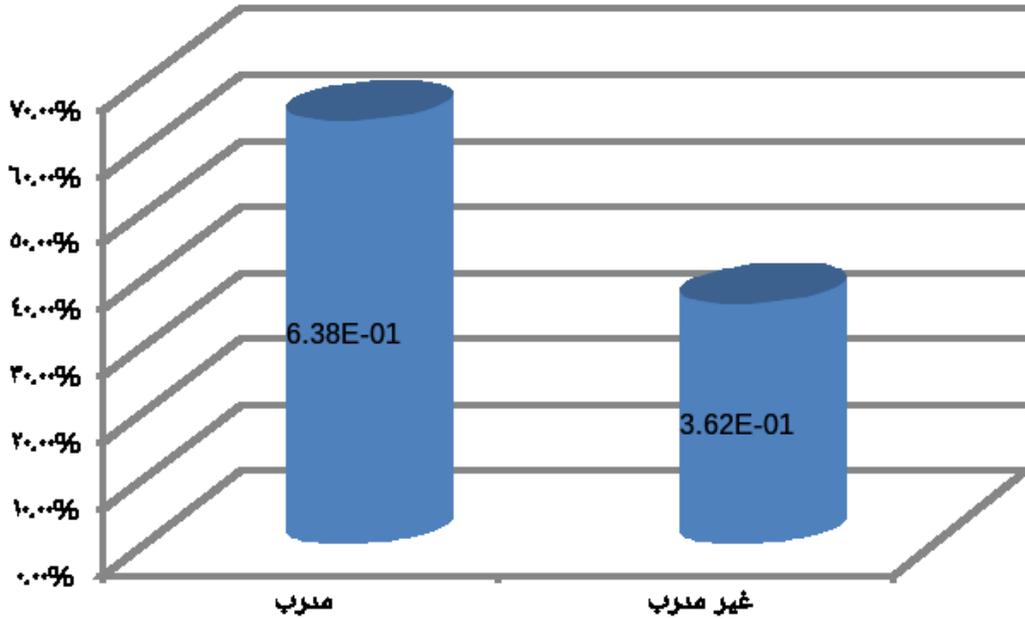
جدول رقم (6/3) يوضح المؤهل العلمي

النسبة	التكرارات	المؤهل العلمي
36.92%	48	بكالوريوس لغة عربية تربوية
23.85%	31	بكالوريوس غير تربوي
39.23%	51	معاهد معلمين
100.00%	130	المجموع

المصدر : إعداد الباحث بواسطة برنامج SPSS 2020

الجدول اعلاه والخاص بالمؤهل العلمي 48 بنسبة 36.92% مؤهلهم العلمي بكالوريوس لغة عربية تربوية , 31 بنسبة 23.85% مؤهلهم العلمي بكالوريوس غير تربوي , اما 51 بنسبة 39.23% معاهد معلمين , عليه يتضح ان غالبية افراد العينة من معاهد المعلمين

شكل رقم (4) يوضح التدريب



الجدول اعلاه والخاص بالمتغير التدريب نجد ان 83 بنسبة 63.8% مدرّبين, 47 بنسبة 36.2% غير مدرّبين , عليه ان معظم أفراد العينة مدرّبين بنسبة 63.8%.

ثانياً : التحليل الوصفي لاستجابات أفراد العينة:

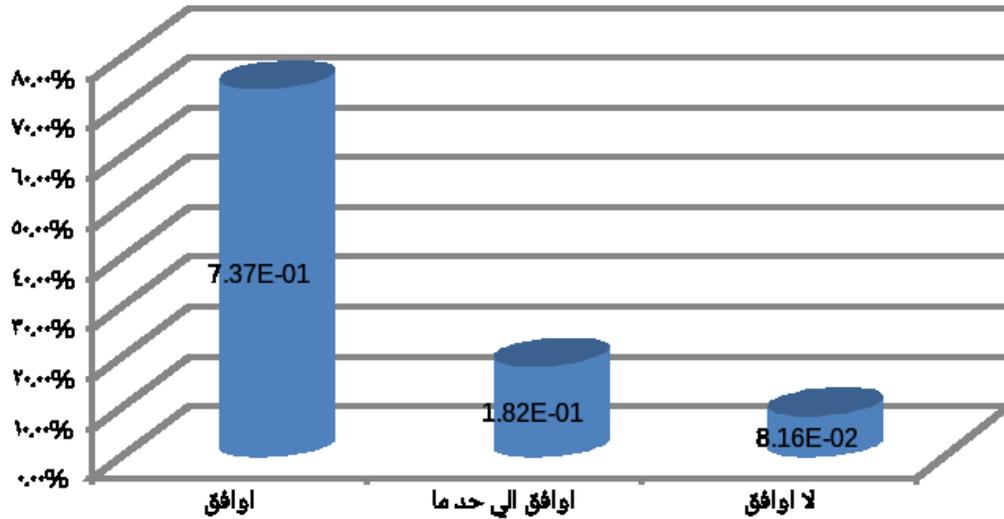
جدول رقم(8/3) يوضح المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنفيذ مقرر قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصفين السابع والثامن:

رقم	المحور	أوفق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
1	البيئة المدرسية غير مهياة	96	25	9
		%73.8	%19.2	%6.9
2	قلة الوسائل التعليمية تؤثر في تدريس قواعد اللغة	110	13	7
		%84.6	%10	%5.4
3	عدم وجود أنشطة لاصفية تساعد على ترسيخ ما تعلمه التلميذ داخل الصف	98	20	12
		%75.4	%15.4	%9.2
4	إنعدام الوسائل التكنولوجية بالمدارس	92	26	12
		%70.8	%20	%9.2
5	يتهرب اغلب المعلمين من تدريس قواعد اللغة العربية	83	34	13
		%63.8	%26.2	%10
	المجموع	479	118	53

%8.16 %18.15 %73.69

الجدول رقم (8) والخاص بعبارات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية نجد أن %73.69 موافقين على العبارات الخاصة بالمحور، و%18.15 موافقين الى حد ما، و%8.16 لا يرون ان هنالك مشاكل تواجه معلمو اللغة في تدريس مقرر قواعد اللغة العربية التلاميذ الصفين السابع والثامن مرحلة الاساس، عليه نجد أن عبارات المحور كانت ايجابية. اي بمعنى ان هنالك مشاكل في تدريس مقرر اللغة العربية.

شكل رقم (5) يوضح عبارات محور المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية



المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS-2020

جدول (9) المتوسط والانحراف المعياري واختبار (T) لعبارات محور المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إختبار (T)	القيمة الإحتمالية
1	البيئة المدرسية غير مهياة	4.67	.602	88.409	.000
2	قلة الوسائل التعليمية تؤثر في تدريس قواعد اللغة	4.79	.524	104.31	.000
3	عدم وجود أنشطة لاصفية تساعد على ترسيخ ما تعلمه التلميذ داخل الصف	4.66	.642	82.836	.000
4	إنعدام الوسائل التكنولوجية بالمدارس	4.62	.652	80.762	.000
5	يتهرب اغلب المعلمين من تدريس قواعد اللغة العربية	4.54	.672	76.968	.000

الجدول أعلاه والخاص بالمتوسط والتباين وإختبار (T) لعبارات محور المشكلات التي تواجه معلمي اللغة نلاحظ أن متوسط جميع العبارات أكبر من (3) وهذا يدل على أن معظم الإجابات كانت في الإتجاه الإيجابي بمعنى أن العبارات الخاصة بمحور المشكلات التي تواجه معلمي اللغة تمت الموافقة عليها بصورة أكبر وأن إجابات الباحثين كانت متقاربة لذلك

نجد أن الفرق بين أعلى وأدنى أنحراف معيارى (0.602-0.672) أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس البيانات. كما نلاحظ قيمة (sig) القيمة الإحصائية أقل من 0.05 . مما يدل على قبول عبارات المحور والموافقة عليها.

المحور الثاني : الحلول المقترحة :

من الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصفين السابع والثامن : الاهتمام بطرق التدريس المتطورة , تدريب المعلم وتوفير الكتاب المدرسي , الاصرار على محاكاة الاساليب الصحيحة وغيرها.

جدول رقم (10) يوضح الحلول المقترحة

النسبة	التكرار	العباره
18.34%	82	تدريب المعلمين وتوفير الكتاب المدرسي
17.90%	80	الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة
17.90%	80	الاهتمام بالانشطة التعليمية وخاصة اللاصفية
12.75%	57	الاصرار على محاكاة الاساليب الصحيحة
6.04%	27	نشر ثقافة التحدث بالفصح السهل فى المجتمع
8.05%	36	اقتصار منهج قواعد اللغة العربية على ما يحتاجه التلميذ
9.17%	41	تطوير المعلم لنفسه وطرق تدريسه
7.61%	34	التدريس باللغة العربية الفصحى لكل المواد
2.24%	10	تكثيف التدريبات فى مادة قواعد اللغة العربية والدفقة فى متابعتها
100.00%		المجموع

جدول رقم (10) والخاص بالحلول المقترحة نجد ان 18.34% يقترحون تدريب المعلمين وتوفير الكتاب المدرسي , و 17.90% الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة, اما 17.90% يرون الاهتمام بالانشطة التعليمية وخاصة اللاصفية و 12.75% يرون الحلول تمكن فى الاصرار على محاكاة الاساليب الصحيحة.

مناقشة الفرضية الاولى :

الجدول رقم (10) والخاص بعبارات المشكلات التى تواجه معلمي اللغة العربية نجد أن 73.69% موافقين على العبارات, و18.15% موافقين الى حد ما, اما 8.16%, لا يرون ان هنالك مشاكل تواجه معلمي اللغة فى تدريس مقرر قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصفين السابع والثامن مرحلة الاساس, عليه نجد أن عبارات المحور كانت ايجابية. اى بمعنى ان هنالك مشاكل فى تدريس مقرر قواعد اللغة العربية تتمثل فى عدم تدريب المعلم , انعدام الوسائل التعليمية الحديثة , تهرب المعلمين من تدريس قواعد النحو , عدم تهيئة البيئة المدرسية , عليه نجد ان الفرضية .تحققت.

تعزى الباحثة ذلك الي ان المشكلات كانت مجتمعة : عدم اهتمام المعلم بتطوير نفسه وطرق تدريسه من جانب وقصور الاشراف التربوي والجهات المسؤولة والمجتمع من جانب اخر مما يؤثر سلباً علي اداء المعلم ويزيد من مشكلات قواعد اللغة لتلاميذ الصفين.

مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية : من الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصفين السابع والثامن : الاهتمام بطرق التدريس المتطورة , تدريب المعلم وتوفير الكتاب المدرسي , الاصرار على محاكاة الاساليب الصحيحة وغيرها.

جدول رقم (10) والخاص بالحلول المقترحة نجد ان %18.34 يقترحون تدريب المعلمين وتوفير الكتاب المدرسي , و %17.90 الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة, اما %17.90 يرون الاهتمام بالانشطة التعليمية وخاصة اللاصفية و %12.75 يرون الحلول تكمن في الاصرار على محاكاة الاساليب الصحيحة.

تعزى الباحثة ذلك الي : ان اجماع المعلمين على الحلول المقترحة يدل على الرغبة الاكيدة لمعالجة مشكلات قواعد اللغة العربية لتيسيرها وتحبيبها لتلاميذ مرحلة الاساس .

النتائج والتوصيات

اولاً : النتائج :

1- من المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدريس قواعد النحو بمرحلة الاساس من وجهة نظرهم هي عدم تدريب المعلم , قلة الكتاب المدرسي , عدم مناسبة منهج النحو للتلاميذ , انتشار العامية بالمجتمع, عدم التأسيس الكامل لتلاميذ الفصول الدنيا , عدم تكثيف التدريبات في المادة ومتابعتها , غياب دور الاسرة في متابعة ابنائها و عدم تطوير المعلم لنفسه وطرق تدريسه.

2- من الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات قواعد النحو لمعلمي اللغة العربية في مرحلة الاساس من وجهة نظرهم : تدريب المعلمين وتوفير الكتاب المدرسي , الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة , الاهتمام بالانشطة وخاصة اللاصفية , الاصرار على محاكاة الاساليب الصحيحة , نشر ثقافة التحدث بالفصحح السهل في المجتمع , اختصار منهج قواعد النحو على ما يحتاجه التلميذ , تطوير المعلم لنفسه وطرق تدريسه , التدريس باللغة العربية الفصحى لكل المواد و تكثيف التدريبات في مادة قواعد اللغة والدقة في متابعتها .

ثانياً التوصيات :

1- توفير مرشد اللغة العربية بالمدارس

2- عمل دورات تدريبية للمعلمين في مجال اللغة العربية فيما يخص طرق التدريس واستخدام الوسائل الحديثة .

المصادر والمراجع

1- الجهاو المركزي للاحصاء الخرطوم, التعداد السكاني , 2004م.

2- حلمي شكري عباس وآخرون , تعليم الأساس تاريخه وفلسفته وواقعه , 1995م مطبعة سفير , ص : 65

3- سعدون محمود الساموك ,مناهج اللغة العربية وهدى علي الجواد , مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها , ؛ 2005م ,

الناشر دار وائل الأردن ص : 105-116

4- ظبية سعيد السليطي , تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة , 2020م , الدار المصرية اللبنانية للنشر , ص :

5- فهد خليل زايد اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة , دار اليازوري الاردن الناشر , ص : 159 - 229.

6- فاضل ناھي عبد عون , طرائق تدريس اللغة العربية , 2012م , دار صفا للنشر , ص 20 - 22 .